

ان الابه مكبه وسبب نزولها ان ابا جهل سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحى يدعو ابائه يارحمن فرجع الى المشركين وقال ان هذا يدعو المعين يدعوا الله ويدعوا للفا اختر بيني الرحمن ولا تعرف الرحمن الا رحمن اليهامه فنزلت هذه الايه ونزل قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فليد الله الا الشياطين وررر عن الضحاك عن ابرعاسر انها نزلت في خفا قرين حين قال لعلي صلى الله عليه وسلم استجدوا للرحمن قالوا وما للرحمن قال الله تعالى قل لم يا جهل ان الرحمن الذي انكرتم معرفته هو رب الاله الا هو علمه توكلت اعتمدت واليه متاب اي توبتي ومرجع قوله **عمر راحل** ولوان قرانا شيرت به الجبال الايه نزلت في نفر من مشركي مكة منهم ابو جهل بن هشام وعبد الله اسراي امته جلسوا خلف الكعبه فارسوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله ابري اميه ان شرتك ان تنقبك فستغير جبال مكة بالقران فادهبها عنها حتى تنفست فانها ارض ضيقه لمزارعنا واجعل لنا فيها عيوننا وانها را لنفوس الاشجار ونزرع ونخز البساتين فلمست كما زعمت باهون على ربك مرد اورد حيث سخر له الجبال فيسبح مقة او سخر لنا الوبح فنوكبها الى الشا لميرتنا وحوانجنا ونرجع نومنا فقد سخرت الريح لسليمان كما زعمت ولمنت باهون على ربك من سليمان او احم لنا جرد قصبا او من شيت من موتنا نكشله عن امرتك احق ما تقول ام با طلق فان عيسى كان نحي الموتي ولمنت باهون على النبي عيسى فانزل الله عروجل ولوان قرانا شيرت به الجبال فاذهبت عن وجه الارض او قطعت به الارض او منققت فجعلت انهارا وعيوننا او كلم به الموتى واخضعوا جواب لو فقال لهم جوابه محذوف اعني معرفه الشا محير مراده ونقدومه كان هذا العنوان كقول الشاعر فاقسم لومش اانا رسوله سواك ولكنم جرد مدونعا

اراد

اراد لرددنا وهذا معني قول قناده قال لو فعل هذا يقربنا قبل قرانكم لعقل بقرايك وقال اخرون جواب لو ففقدتم وتقديره الكلام ومع بلغزون بالرحمن ولوان قرانا شيرت به الجبال كانه قال لو شيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى لكفروا بالرحمن ولم يؤمنوا لما شيق في علمنا فيم كما قال ولواننا نزلنا اليهم الملايكه وكلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شي قبلنا ما نوا لهم منواتم قال بل الله الامر جميعا اي وهذه الاشيا ان شا فعل وان شا لم يفعل فلم يباشر الذرا منوا ما اكثر المتفوس فحذا افلم يعلم قال القلي هو هه لغة الصح وقيل لغة هوازن يقول علم فواء اس عماس افم سبر الدرس امنوا وانما القران يكون ذلك معني العلم وزعم انه لم يتبع احوا من العرب يقول بيشت معني علمت ولكن معني العلم مضمر وذلك ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا هذا من المشركين طهروا فان يقول الله ما شا لوا فيؤمنوا فنزلا فلم يمشي الذين امنوا بحقي الصبا به مر بان هولاء اي لم يباشروا عملا وكل من علم شيئا بيسر عز خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لو يشا الله لهدى الناس جميعا ولا تزال الذين كفروا نصيبهم باصمعو امر لفرموا على الحبيشه قارعه اي نازله وداهيه فقرعهم من انواع البها اصبا نا بالجرب وايجانا بالثلب واهجانا بالقتل والاسير وقال ابرعاسر اراد بالقارعه الشرايا التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئهم اليهم او تحل يعني الشرايه والقارعه قريبا مرداهم حتى مات وعذ الله قيل يوم القيمة ويهدى الفتح والنصر يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينه ان الله لا يخلف الميعاد وكان الكفار سألون هه الاشيا على سبيل الاستنفا فانزل الله قتليه لتبييه صل الله عليه وسلم ولقد استنهلوا رسول من قبلنا كما استنهل من بلد فاملت للوسر لغوا امهلتهم واهلت لهم المدة ومته الملوان وهو الليل والنهار ثم اخذتم عاقبتهم في انونيا بالقتل والاحزه بالدار فكيف كان عقاب اي عقاب لهم اخن هو حقايم على كل نفس را كتبت اي حافظها وراذقها